

E

DIVISION LINGUISTIQUE
Section arabe de traduction

الأمم المتحدة

COPIE D'ARCHIVES

Préère de retourner
au bureau E. 4123

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1992/64
28 January 1992

Original : ARABIC

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الانسان

الدورة الثامنة والاربعون
البند ١٢ (ب) من جدول الاعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان وحرياته الاساسية
في أي جزء من العالم ، مع إشارة خاصة إلى
البلدان والاقاليم المستعمرة وغيرها من
البلدان والاقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢
وموجهة إلى مركز حقوق الانسان من الممثلة
الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب
الأمم المتحدة في جنيف

تهدي الممثلة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف
اطيب تحياتها الى سكرتير لجنة حقوق الانسان وتشترف بالطلب اليه اعتماد الورقة
المرفقة حول موقف جمهورية العراق من "وضع الكويتيين في العراق" كوثيقة رسمية من
وشائق الدورة الثامنة والاربعين للجنة حقوق الانسان المقرر عقدها في الفترة من
٢٧ كانون الثاني/يناير الى ٦ آذار/مارس ١٩٩٢ .

ح١٩٧٣/ GE.92-10269

وضع الكويتيين في العراق

١ - تابع العراق ، منذ انتهاء حرب الخليج ، الحملة الاعلامية المفرضة التي يشنها المسؤولون في الكويت بشأن وضع الكويتيين في العراق ومحاولتهم تضييل الرأي العام العربي والدولي بأيهامه ان العراق يحتجز اعدادا "كبيرة" من الكويتيين ولا يسمح لهم بالعودة الى الكويت . إن الهدف معروف من هذه الحملة الاعلامية وهو السعي لاستمرار الحصار والمقاطعة الاقتصادية الجائرة للشعب العراقي . لقد قام العراق بتنفيذ الالتزامات الواردة في الفقرتين (٣٠ ، ٣١) من قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) بكل دقة ، كما تعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعاوننا كاملا من خلال قوائم اسماء الكويتيين الموجودين في العراق التي قدمها والتي ساهمت في تيسير تسجيل الكويتيين وغيرهم واعادة جميع الرعايا الكويتيين الذين قبلتهم السلطات الكويتية المختصة ، وكذلك رعايا البلدان الثالثة الى اوطانهم ، كما اتخذ العراق جميع الاجراءات الضرورية التي يسرت امكانية وصول الصليب الاحمر اليهم جميعا حيثما وجدوا ، علما بأنهم يتمتعون بحريتهم الكاملة في العراق إنتظارا لورود موافقة السلطات الكويتية على عودتهم الى الكويت . إن التنسيق والتعاون المتواصل بين السلطات العراقية المختصة وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ساهما باعادة (٦٤٩٣) كويتيا او ممن جنسيات اخرى من العسكريين والمدنيين الى الكويت ابتداء من ٤ آذار/مارس ١٩٩١ حتى الآن كما يوجد في العراق حاليا (٣٧١١) كويتيا ويشكل هذا العدد اكثر من (٦٠٦) عائلة وانهم جميعا اتاحت لهم الفرصة لمراجعة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد وتسجيل اسمائهم لديها بملء ارادتهم ودون التدخل من السلطات العراقية المختصة ومنذ البداية فاتحت بعثة الصليب الاحمر في بغداد السلطات - الكويتية المختصة للموافقة على اعادتهم الى الكويت الا ان الموافقة لم تحصل من قبل السلطات الكويتية الا على اعادة (٢١٥) كويتيا فقط . ان جميع الكويتيين الموجودين في العراق حاليا هم احرار في التجول والاقامة ينتشرون في عموم محافظات العراق ويعيشون فيها بشكل طبيعي وان اللجنة الدولية للصليب الاحمر من خلال بعثتها في بغداد تعلم ذلك جيدا .

٢ - وقد سلمت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بموجب مذكرتها المرقمة (٥٩٥١) والمؤرخة في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ الى الجهات العراقية قائمة مرسلة من السلطات الكويتية المختصة تتضمن (٢٢٤٢) شخصا . وبعد تدقيق هذه القائمة من قبل السلطات العراقية المختصة وبالاستناد الى المعلومات المتوفرة لديها ، تم التوصل الى ان (١٧٧) شخصا من الاسماء الواردة في القائمة اعلاه تمت فعلا اعادتهم الى الكويت سابقا تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر . وان هناك (٢٤) كويتيا من نفس القائمة ما زالوا موجودين في العراق ينتظرون موافقة السلطات الكويتية على اعادتهم . اما ما

تبقى من الاسماء الواردة في القائمة الكويتية فلا تتوفر عنهم أية معلومات لدى السلطات العراقية المختصة في الوقت الحاضر ويرجح في ذلك وجود احتمالات ثلاثة هي:
(أ) احتمال وجود اعداد منهم في العراق يعيشون مع ذويهم واقاربهم الا انهم لم يراجعوا بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتسجيل اسمائهم تمهيدا لاعادتهم الى الكويت ؛

(ب) اثناء احداث الكويت كان الكثير من الكويتيين يتمتعون بالاجازة الصيفية خارج الكويت في اوروبا وامريكا وجنوب شرق آسيا وفي بلدان العالم حيث من المحتمل ان الكثير من هؤلاء لم يعودوا الى الكويت لحد الآن ويعيشون في تلك البلدان ويمارسون أنشطتهم المختلفة ؛

(ج) نتيجة القصف الجوي لطائرات دول التحالف في الكويت والعراق فقد قتل الكثير من المدنيين العراقيين والكويتيين في داخل الكويت او في الاراضي العراقية حيث تؤكد المعلومات التي اوردها بعض التقارير والصحف الغربية والعربية ذلك وكما يلي:

١١١ ورد في تقرير السيد كينث روس معاون مدير لجنة مراقبة حقوق الانسان في نيويورك المقدم الى مؤتمر سان ريمو المنعقد للفترة من ٣-٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ حول قضايا القانون الانساني ونزاع الخليج الاتي:

- إن ٣٥ - ٣٠ من النازحين السودانيين قتلوا عندما ضربت طائرات قوات التحالف حافلتهم على بعد ٨ أميال شرقي مدينة الرطبة في غربي العراق ؛

- في الساعة الثانية بعد الظهر من يوم ٩ شباط/فبراير ١٩٩١ هوجمت حافلة اردنية تقل مدنيين كويتيين هاربين بصواريخ طائرات الحلفاء على الحدود الكويتية مما ادى الى مقتل (٢٧) شخصا منهم ومقتل اربعة آخرين في سيارتين كانتا ترافقان الحافلة ، وكانت الحافلة تقل امثلة على سقفا ؛

- في الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر يوم ١٥ شباط/فبراير ١٩٩١ هوجمت بالقنابل حافلة كانت تقل على متنها (٣٦) عاملا باكستانيا على بعد (٦) أميال الى الغرب من مدينة الرطبة . لقد هوجمت الحافلة التي كانت تحمل متاعا على سقفا اربع مرات بين فترات متقطعة لم تتعد دقيقتين الى ثلاث دقائق ؛

- في ٤ شباط/فبراير ١٩٩١ قدمت حكومة المملكة الاردنية احتجاجا الرسمي بشأن الهجمات التي تعرضت لها ناقلاتها المدنية مما اودى بحياة سائقي تلك الحافلات ؛

١٢١ ورد في صحيفة القدس في ٧/٨/١٩٩١ بأن كويتيين تحدثوا الى مبعوثي الاغاثة الغربيين قائلين بأن عشرات من الذين قتلوا خلال حرب الخليج كانوا مدنيين كويتيين وكانوا مع العراقيين وبعد وقف اطلاق النار قامت القوات البريطانية من السرية الاولى لكتيبة (ساتفور دشير)

بدفن اعداد كبيرة من المدنيين بما فيهم نساء واطفال كانت سياراتهم قد دمرت بنيران قوات التحالف في المراحل الضارية الاخيرة من الحرب قرب جرف التلة ؛

١٣١ ذكرت صحيفة لوموند الصادرة بتاريخ ١٩٩١/٨/٤ معلومات تفيد بأن مجموعات من الكويتيين تعرضوا لقصف طائرات دول التحالف اثناء انسحاب القطعات العراقية من الكويت .

٣ - ان العراق سبق أن قدم اقتراحا بتشكيل لجنة فنية مشتركة وفق اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة تضم ممثلين من الخبراء عن كل من العراق والكويت والسعودية اضافة الى الصليب الاحمر للتحقق والتقصي عن المغفودين ، سواء كانوا من العراقيين أم من الكويتيين والفلسطينيين والسودانيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى بغية التوصل الى معرفة مصيرهم والتقصي عن أماكن وجودهم .

٤ - ومن أجل ان يكون المجتمع العربي والدولي على اطلاع مباشر بشأن هذا الموضوع بادر العراق الى الطلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية لارسال فريق من الجامعة العربية للتقصي والتحقق عن وضعية الكويتيين في العراق لكي يقدم العراق لهذا الفريق كل المساعدة والتسهيلات اللازمة لاطلاعه على الحقائق كما هي ، وتأسيسا على الطلب العراقي وعلى المناقشات التي جرت خلال الدورة السادسة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية التي عقدت في القاهرة خلال الفترة من (١٠ - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩١) فقد عين الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عبد الله آدم الأمين العام المساعد للجامعة (صومالي الجنسية) ممثلا عنه يرافقه السيد مختار اليماني (مغربي الجنسية) لزيارة العراق لغرض التحقق والتقصي عن وضع الكويتيين في العراق ، وقد وصل الوفد الى بغداد يوم ١٩٩١/٩/٢٧ واستمر في مهمته لغاية ١٩٩١/١٠/١٤ قابل خلالها السيدين وزير الخارجية ووزير الدولة للشؤون الخارجية كما عقد اجتماعات مطولة مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية كما اجري لقاءات متواصلة مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد كما قام وفد الجامعة العربية بزيارة لمحافظة الانبار ومحافظة نينوى ومحافظة صلاح الدين للفترة من ٣١ أيلول/سبتمبر ولغاية ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ والتقى الوفد بالكويتيين الموجودين في مدينة الموصل وناحية ربيعة وقضاء البعاج وقضاء الحضر وتلؤل الباج في محافظة صلاح الدين . وزار الوفد ايضا ناحية النخيب في جنوب العراق . وفي مساء يوم الخميس ٩١/١٠/١٠ عقدت في ديوان وزارة الخارجية جلسة أخرى من المباحثات بين الجانب العراقي ووفد الجامعة العربية لتقييم الأنشطة التي قام بها وفد الجامعة العربية والنتائج التي توصل اليها الوفد خلال زيارته الميدانية . وقد اعرب رئيس وفد الجامعة العربية عن ارتياحه الكبير للاهتمام العالي بالوفد وتهيئة كل المستلزمات

التي ساعدت في نجاح مهمته واتفق الجانبان على ان تكون مهمة الوفد مفتوحة فيما اذا توفرت معلومات اضافية في المستقبل ، وقد استلم السيد عبد الله ادم خلال الجلسة القوائم التالية:

- (أ) قائمة باسماء الكويتيين الذين اعيدوا فعلا الى الكويت عن طريق الصليب الاحمر ولغاية ١٩٩١/١٠/٩ وعددهم (٦٤٩٣) ؛
- (ب) قائمة الاشخاص الكويتيين الذين تم تسجيلهم من قبل بعثة الصليب الاحمر في بغداد وعددهم (٣٧١١) ، وهم ينتظرون موافقة السلطات الكويتية على اعادتهم الى الكويت ؛
- (ج) قائمة باسماء رافضي العودة الى الكويت وعددهم (٨٣) شخصا ؛
- (د) قائمة باسماء الاجانب والعرب الذين سلموا عن طريق بعثة الصليب الاحمر وعددهم (١٤٦) شخصا ؛
- (هـ) بيان بالقتلى الذين سلموا عن طريق بعثة الصليب الاحمر وعددهم (١٢) ؛
- (و) بيان بمن تم تسجيلهم عن طريق سفاراتهم وعددهم (٢٠٠٧) شخصا ؛
- (ز) بيان باسماء افراد عائلة آل الصباح وعددهم (٢١) الذين اعيدوا الى الكويت خلال نيسان / ابريل ١٩٩١ ؛
- (ح) كما تم تسليم السيد عبد الله آدم مذكرة رسمية رقم ٦٦٤٨٣/١٣/١/٤/٧ في ١٩٩١/١٠/١٣ ومرفقها قوائم باسماء الضباط والجنود العراقيين المفقودين في حرب الخليج وكوجبة اولى للتحري عنهم وتزويدها بالمعلومات او اعادتهم الى العراق .
